

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/26
23 July 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر أباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 4-13 من جدول الأعمال المؤقت*

المناطق المحمية: التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل وتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، عدة تدابير في المقرر 31/10، بغية تعزيز تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية ومواءمة التنفيذ مع التمويل والدعم التقني المتوافرين. وتشمل هذه التدابير: دعوة الأطراف إلى وضع خطة عمل طويلة الأجل لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية (أو حسب مقتضى الحال إعادة توجيه الخطط القائمة ذات الصلة)، بغية المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الفقرة 1(ب))، واستعمال مخصصات التنوع البيولوجي للمناطق المحمية في دورة التزود الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية في الوقت المناسب وبالشكل الملائم، وكذلك الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف وأنواع الدعم المالي الأخرى المتعلقة بالمناطق المحمية، مع استعمال خطط عملها لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية كأساس للحصول على هذه الأموال (الفقرة 10(ب)).

2- وحث مؤتمر الأطراف أيضا مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة على تيسير الصرف السريع والملائم للأموال ومواءمة المشاريع مع خطط عمل لبرنامج عمل المناطق المحمية من أجل تنظيم تداخلات ملائمة ومركزة وكافية ومتناسقة وضمن استمرارية المشاريع (الفقرة 13(ب))، وطلب إلى الأمين التنفيذي الاستمرار في عقد حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لبناء القدرات (الفقرة 7(أ)). وأخيرا، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يرفع تقريرا عن إعداد خطط العمل الوطنية لبرنامج عمل المناطق المحمية لنظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر (الفقرة 1(ب)).

3- وأعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة استجابة للطلب الأخير. وحتى 26 يونيو/حزيران 2012، قدمت رسمياً إلى الأمانة 105 خطة عمل، وهي متاحة على <http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>. ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تفاصيل عن الدعم التقني الذي يسهلته الأمانة. ويجمع القسم الثالث تحليلاً لخطط العمل يبين حالة تنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية على الصعيدين العالمي والإقليمي؛ والأهداف الوطنية التي حددتها الأطراف للاستجابة للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ والإجراءات ذات الأولوية التي حددتها الأطراف وعلاقتها بغايات برنامج عمل المناطق المحمية، وعناصر الهدف 11 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى؛ ومشروعات المناطق المحمية التي تمت الموافقة عليها بموجب فترتي التزود الرابعة والخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية إذ أنها تساهم في تحقيق عناصر الهدف 11. ويقدم القسم الرابع تحديثاً عن التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، استناداً إلى هذه المعلومات فضلاً عن المعلومات في قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية. ويقترح القسم الخامس الخطوات القادمة استناداً إلى الدروس المستفادة من عملية إعداد خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية. وأخيراً، يرد في القسم السادس مشروع مقرر لنظر مؤتمر الأطراف.

ثانياً - الدعم التقني لإعداد خطط العمل

4- نظمت الأمانة، خلال عام (مايو/أيار 2011 إلى يونيو/حزيران 2012)، ثمانية حلقات دون إقليمية لبناء القدرات بتمويل سخي من الاتحاد الأوروبي وتمويل من حكومتي هولندا وإسبانيا (جزئياً لحلقات العمل في مناطق غرب أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والمحيط الهادئ)، وغرب أفريقيا (داكار، السنغال، 22 إلى 26 مايو/أيار 2011)؛ والمحيط الهادئ (نادي، فيجي، 3 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2011)؛ وجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا (دهرادون، الهند، 6 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011)؛ وأفريقيا الوسطى والجنوبية والشرقية (كيب تاون، جنوب أفريقيا، 30 يناير/كانون الثاني إلى 3 فبراير/شباط 2012)؛ وأمريكا اللاتينية (بوغوتا، كولومبيا، 12 إلى 16 مارس/آذار 2012)؛ والكاربيبي (كرايست تشورتش، باربادوس، 1 إلى 5 أبريل/نيسان 2012)؛ وغرب آسيا وشمال أفريقيا (دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 16 إلى 20 أبريل/نيسان 2012)؛ ووسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى (بلغراد، صربيا، 4 إلى 8 يونيو/حزيران 2012). واشتملت حلقات العمل على أكثر من 100 بلداً.

5- وبعد حلقة العمل الأولى، تم تحديد ضرورة نهج موحد لإعداد خطط العمل الوطنية لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية بالنسبة لجملة أمور من بينها زيادة التنسيق الوطني والتعاون الإقليمي فضلاً عن الإبلاغ الشامل. وبناء عليه، أعد نموذج لخطة عمل مع أخذ هذه المسائل في الحسبان. وتم تشكيل هيكل النموذج تحديداً لتقديم معلومات على نحو متتالي، مع الأقسام التالية (والأقسام الفرعية): وكالة معلومات المناطق المحمية (نقطة الاتصال لبرنامج عمل المناطق المحمية، والوكالة المنفذة الرئيسية، ولجنة لأصحاب المصلحة المتعددين)، ووصف نظام المناطق المحمية (التغطية، الوصف ومعلومات أساسية، وأنواع الحوكمة، والتهديدات الرئيسية، والحوافز أمام التنفيذ الفعال، والأهداف والرؤية الوطنية للهدف 11)، والتقدم المحرز في تحقيق غايات برنامج عمل المناطق المحمية والهدف 11 والخطط لذلك (الأنشطة ذات الأولوية للتنفيذ الكامل وخطوات تفصيلية لاستكمالها)، ونتائج التقييمات الرئيسية (تقييمات الثغرات الإيكولوجية، وفاعلية الإدارة، والتمويل المستدام، والاحتياجات من القدرات، والبيئة السياسية، ودمج المناطق المحمية وتعميمها، وتقدير قيم المناطق المحمية، والقدرة على تحمل

تغير المناخ والتكيف معه). ويعمل النموذج كوسيلة شاملة لتجنب نهج تجزيئي للتنفيذ الوطني لبرنامج عمل المناطق المحمية وزيادة أوجه التآزر في إدارة مشروعات المناطق المحمية عبر الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية.

6- واستجابة للطلب الوارد في الفقرة 1(ب) من المقرر 31/10، أصدرت الأمانة الإخطار 018-2012 المؤرخ 26 يناير/كانون الثاني 2012 تطلب إلى الأطراف أن يقدموا رسمياً خطط عملها لبرنامج عمل المناطق المحمية في 31 مارس/آذار 2012. وأصدر إخطار تذكيري 070-2012 في 15 مايو/أيار 2012 مع موعد نهائي جديد هو 31 مايو/أيار 2012.

7- وقبل كل حلقة عمل لبناء القدرات، أرسلت رسائل إلكترونية إلى ممثلي البلدان تحتوي على وثائق معلومات أساسية ومواد، تشمل (في حالة توافرها) تطبيقات في إطار مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية لدعم الإجراءات القطرية بشأن برنامج عمل المناطق المحمية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي، ووثائق الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية الرابعة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، وأطر الإبلاغ عن برنامج عمل المناطق المحمية لعام 2009 التي استكملت خلال سلسلة حلقات العمل في السنتين 2008-2009، وتطبيقات مشروعات المناطق المحمية في دورة التزود الرابعة لموارد مرفق البيئة العالمية، وتحليلات/تقييمات الثغرات الإيكولوجية. وأرسلت إلى وفود البلدان أيضاً مواد تحضيرية أخرى، تشمل نموذج خطة عمل برنامج عمل المناطق المحمية، وإطار الإبلاغ عن برنامج عمل المناطق المحمية (في المرفق بالمقرر 31/10) والإخطارين 018-2012 و 070-2012. وطلب إلى وفود البلدان العمل على تحديد الإجراءات استناداً إلى غايات برنامج عمل المناطق المحمية هذه التي تأخر تحقيقها وعناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وبعد ذلك تحديد أولويتها، وتحديد الخطوط الزمنية ومتطلبات الميزانية، بغية مناقشة هذه المسائل في حلقة العمل. وطلب إليهم أيضاً تقديم مشروع لنتائجهم باستخدام نموذج خطة عمل برنامج عمل المناطق المحمية في حلقة العمل أو بعدها مباشرة. وطلب إلى وفود البلدان بعد ذلك الانتهاء من مشروع خطط العمل بمجرد عودتهم إلى بلدانهم وتقديمه إلى الأمانة من خلال القنوات الرسمية. وقدم إلى المشاركين في كل حلقة عمل قرصاً مدمجاً أو مفتاح USB ترد فيها الوثائق المذكورة أعلاه فضلاً عن الأدوات والموارد والوثائق الإعلامية الأخرى ذات الصلة.

8- وفي نهاية كل حلقة عمل شجعت وفود البلدان على التشاور مع زملائهم وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل الانتهاء من إعداد خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية قبل تقديمها رسمياً في المواعيد النهائية المذكورة في الإخطارين 018-2012 و 070-2012. وبين فترة إصدار الإخطارين وبعد إصدار الإخطار الأخير، أرسلت رسائل بريد إلكترونية إلى وفود البلدان التي قدمت مشروع خطط عمل تطلب منهم التقديم الرسمي. وكما لاحظنا أعلاه، استلمت الأمانة رسمياً 105 خطة عمل حتى 26 يونيو/حزيران 2012. وبعض هذه الخطط كانت في شكل مسودات رسمية (مثل جنوب أفريقيا، والفلبين، وإندونيسيا، وبوتان، وغيرها) التي كانت البلدان فيها تقوم بمزيد من الأعمال لمواءمتها مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وتم تحميل خطط العمل هذه على الموقع الشبكي لبرنامج عمل المناطق المحمية ويمكن الحصول عليها على العنوان التالي:

<http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>

ثالثا - تحليل خطط العمل

1-3 حالة تنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية

9- تم قياس التقدم المحرز في بلوغ غايات برنامج عمل المناطق المحمية باستخدام مقياس ليكرت البالغ خمس نقاط، حيث يشير الرقم صفر إلى عدم بدء العمل ويشير الرقم 4 إلى استكمال النشاط. ويقدم الشكل 1² ملخصا عن التقدم المحرز على الصعيد العالمي بالنسبة لغايات برنامج عمل المناطق المحمية البالغة 16 غاية فضلا عن التقدم المحرز في المناطق البحرية المحمية وفي إدماج تغيير المناخ. ويوضح الشكل 1 أن هناك أنشطة كثيرة قيد التنفيذ وأنه تم إحراز بعض التقدم.

10- وتشير البيانات العالمية إلى أن ثلاث غايات حققت تقدما كبيرا: إنشاء وتعزيز النظم الوطنية والإقليمية للمناطق المحمية (1-1)؛ وتعزيز الاتصال والتنسيق والتوعية العامة (3-5)؛ وبناء القدرات في مجال تخطيط وإنشاء وإدارة المناطق المحمية (3-2). ولاحظت بعض البلدان مبادرات تقدمية في غاية واحدة أو أكثر من هذه الغايات. فعلى سبيل المثال، في غرينادا، أجري تقييم للثغرات الإيكولوجية في عام 2006 بالمشاركة مع منظمة حفظ الطبيعة حدد درجة التمثيل في المناطق المحمية القائمة والمقترحة. ولوحظ عدم وجود تقييمات شاملة عن التراث والترفيه والسياحة، وعقدت حلقة عمل لمعالجة ذلك في عام 2009 لتحديث تحليل الثغرات وذلك بإدراج جوانب الغاية 3-1، تقييم مساهمة المناطق المحمية في الاقتصادات المحلية والوطنية.

11- وبعد الغايات الثلاث المذكورة أعلاه، حددت الأطراف بعد ذلك بعض التقدم في: تطبيق التكنولوجيات المناسبة للمناطق المحمية ونقل هذه التكنولوجيات (3-3)؛ والنهوض بالإنصاف وتقاسم المنافع (2-1)؛ ودمج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا والقطاعات من أجل الحفاظ على الهيكل الإيكولوجي ووظائفه (1-2). وفي بعض الحالات، يمكن ربط الحاجة إلى مزيد من الجهود في هذه المناطق بالتهديدات الرئيسية والحوازر التي ذكرتها الأطراف.

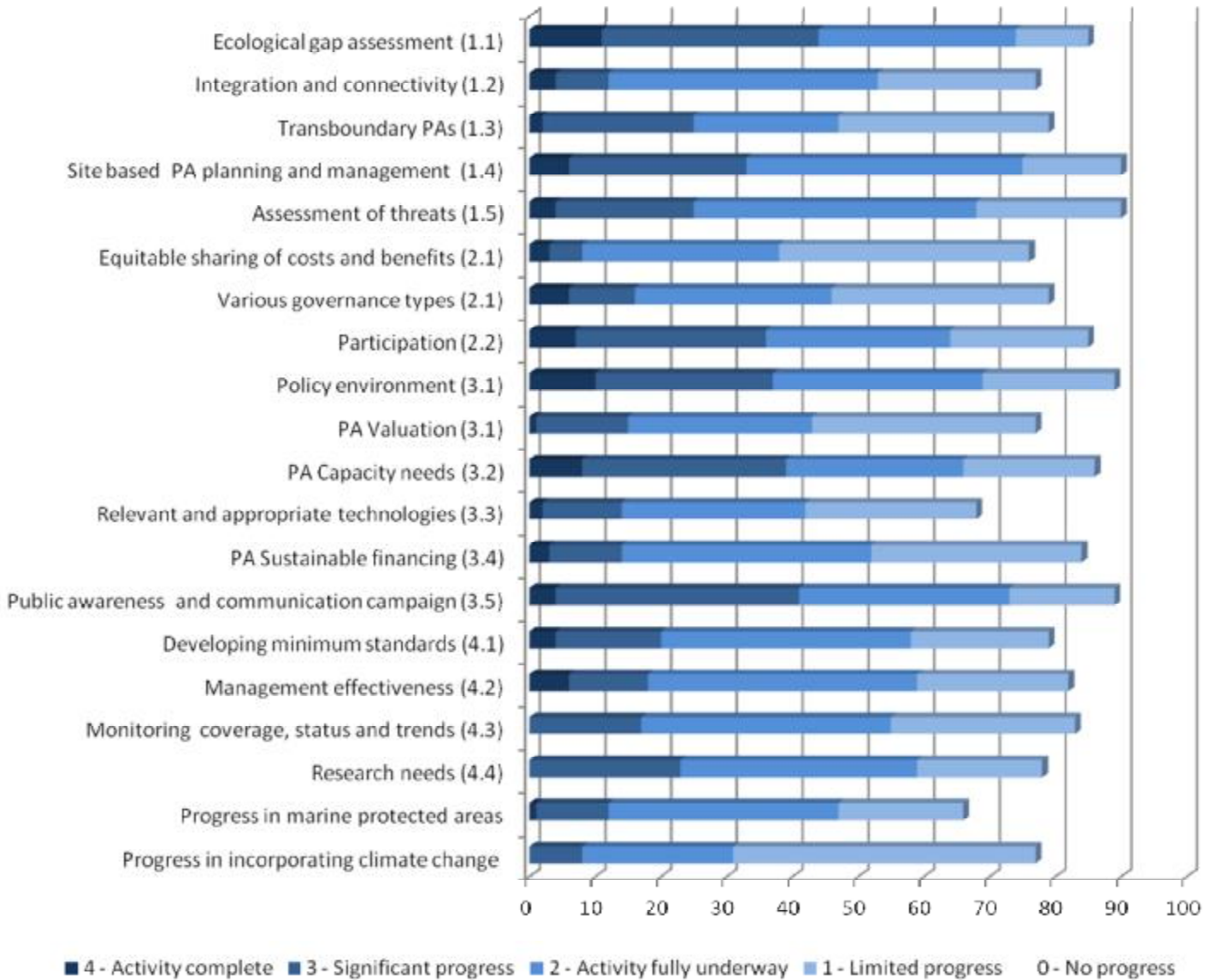
12- وتم أيضا تجميع البيانات عن حالة التنفيذ وفقا للمناطق الفرعية.³ وأشارت البيانات دون الإقليمية إلى حدوث تقدم كبير في تسع غايات بالنسبة لوسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، يليها ثماني غايات بالنسبة للمحيط الهادئ. وظهر تقدم كبير في غاية واحدة بالنسبة لجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا وفي غايتين بالنسبة لغرب أفريقيا.

13- وأبلغت ستة بلدان من بين 10 بلدان (60%) في المحيط الهادئ عن حدوث تقدم كبير في تعزيز وتأمين إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين (الغاية 2-2) وفي تعزيز الاتصال والتنسيق والتوعية العامة (الغاية 3-5). ولاحظت جزر كوك أنه بالرغم من إنشاء "لجنة أصحاب المصلحة المتعددين للإشراف على جميع المشروعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي" فإن هناك حاجة إلى "أن تعمل الحكومة ومجموعات

² تتكون العينة من 96 بلدا؛ وبعض البلدان لم تستكمل جدول العالة في تقديمها.

³ يتمثل حجم العينة للمناطق الفرعية المستخدمة في التحليل على النحو التالي: أفريقيا الوسطى والجنوبية والشرقية، 16؛ وأمريكا اللاتينية، 14؛ ووسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، 12؛ وآسيا الغربية وشمال أفريقيا، 12؛ وجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا، 10؛ والمحيط الهادئ، 10؛ وغرب أفريقيا، 10.

الشكل 1 - حالة غايات برنامج عمل المناطق المحمية على الصعيد العالمي



ملاك الأراضي على إعداد نظام وطني للمناطق المحمية على الأراضي وفي البحار⁴، وبالتالي تشمل إجراءاتها ذات الأولوية إضفاء الطابع الرسمي على لجنة وطنية لتوجيه أصحاب المصلحة في التنوع البيولوجي وضمان إجراء مشاورات بشأن تشكيل سلطات إدارة جديدة (أي سلطة الحدائق الوطنية في سووارو) فضلا عن القواعد المقابلة (أي قواعد حفظ التنوع البيولوجي). ويوحى ذلك بأن هناك فرصة للبناء على الوسائل التشاركية القائمة لتعزيز الغايات المتعلقة ببرنامج عمل المناطق المحمية، مثل النهوض بالإنصاف وتقاسم المنافع وتقييم وتنفيذ الأنواع المتنوعة من حوكمة المناطق المحمية (الغاية 1-2).

⁴ خطة عمل برنامج المناطق المحمية في جزر كوك متاحة على العنوان التالي:
<http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>

14- وأبلغت تسعة بلدان من بين 15 بلدا (60%) في وسط وجنوب وشرف أفريقيا عن حدوث تقدم كبير في إنشاء وتعزيز الشبكات الإقليمية، والمناطق المحمية عبر الحدود والتعاون بين المناطق المحمية المجاورة عبر الحدود الوطنية (الغاية 1-3). ولاحظت موزامبيق حدوث تقدم كبير في هذه الغاية مع برنامج حفظ المناطق المحمية عبر الحدود ومشروع تنمية السياحة، وخطط البناء عليها "بإنشاء مناطق الحفظ عبر الحدود بين موزامبيق وزامبيا وزيمبابوي وبين موزامبيق وتنزانيا"، التي أشارت إليها كإجراء ذي أولوية⁵. وهذا يشير إلى إمكانية البناء على التعاون القائم داخل المنطقة الفرعية، وهو ما يفتح فرصا أكبر لمشاريع المناطق المحمية دون الإقليمية عبر الحدود، وتحسين إنشاء وتعزيز النظم الوطنية والإقليمية للمناطق المحمية (الغاية 1-1).

2-3 الأهداف الوطنية للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

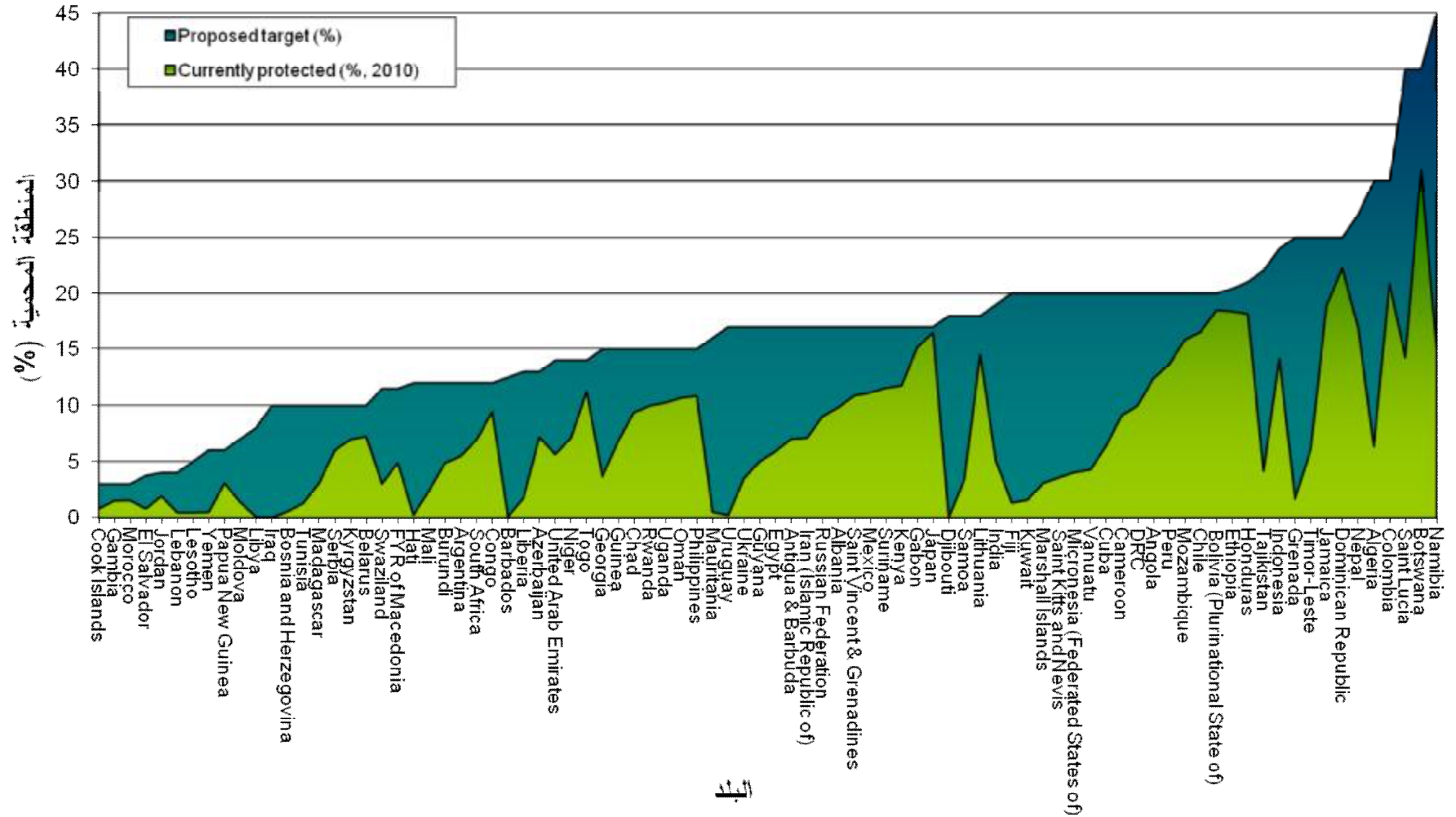
15- قدم التدريب العملي والأمثلة في ثماني حلقات عمل عقدت في الفترة 2011-2012 في سلسلة حلقات العمل في اتفاقية التنوع البيولوجي لبناء القدرات من أجل برنامج عمل المناطق المحمية التي دعمت أكثر من 90 طرفا لتحديد الأهداف الوطنية استجابة للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي حسبما طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 3(ب) من المقرر 2/10. وكانت بعض الأهداف المحددة نوعية، مثل سرد المناطق المحمية المستقبلية، بينما كان بعضها كميًا، مثل تحديد المنطقة التي سيتم حمايتها. وبصورة عامة، قدمت الأطراف أهدافا يمكن تحديد حجمها بالنسبة المئوية للمناطق التي سيتم حمايتها. وبالنسبة للمناطق الأرضية، حدد 70 طرفا أهدافا كمية للمناطق المحمية تتراوح بين 10 و30%، مع تحديد 46 طرفا لغايات عند مستوى الهدف 11 لغاية الأراضي البالغة 17% من التغطية المحمية أو فوق هذا المستوى. وبالنسبة للمناطق البحرية، حدد 44 بلدا أهدافا للمناطق المحمية تتراوح بين 3-15%، مع تحديد 41 طرفا لغايات عند مستوى الهدف 11 للغاية البحرية البالغة 10% من التغطية المحمية أو فوق هذا المستوى.

16- وبيّن الشكلاّن 2 و3 نصيب كل بلد من مساحة الأراضي والمياه الإقليمية الخاضعة للحماية في عام 2010، استنادا إلى بيانات من قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية، فضلا عن أهداف مقترحة للمناطق المحمية، استنادا إلى المعلومات التي تم تجميعها خلال سلسلة حلقات العمل بشأن بناء القدرات في مجال برنامج عمل المناطق المحمية المنعقدة في السنتين 2011-2012، في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وتوحي هذه المعلومات بأن المجتمع العالمي يهدف إلى تحقيق تقدم جيد نحو العناصر الكمية للهدف 11. واقترح 86 طرفا، تمثل حوالي نصف المساحة الأرضية في العالم، أهدافا للمناطق الأرضية المحمية يمكن أن تصل إلى أكثر من 16% من مساحتها المجمعة التي يتم حمايتها. ويسير ذلك في طريق تحقيق الهدف العالمي لحماية 17% من المناطق الأرضية، مع الأخذ في الحسبان أن هذا الهدف يتطلب أيضا أن تكون المنطقة المحمية ممثلة بيولوجيا. وفيما يتعلق بالبيئة البحرية، اقترح 70 طرفا تبلغ مياهاها الإقليمية المجمعة حوالي نصف المياه الإقليمية في العالم، اقترحوا أهدافا بحرية لحماية ما يصل إلى أكثر من 11% من مياهاها الإقليمية (حتى 12 ميلا بحريا). ويتجاوز ذلك الهدف البحري والساحلي العالمي البالغ 10% من الحماية بدون أخذ الصفة التمثيلية الإيكولوجية في الحسبان. والجدير بالملاحظة أن الكثير من الدول الجزرية الصغيرة النامية وضعت أهدافا طموحة للمناطق البحرية المحمية تبلغ 25% أو أكثر بالرغم من أن لديها كلها الآن 2.8% فقط من المناطق البحرية المحمية (الشكل 6).

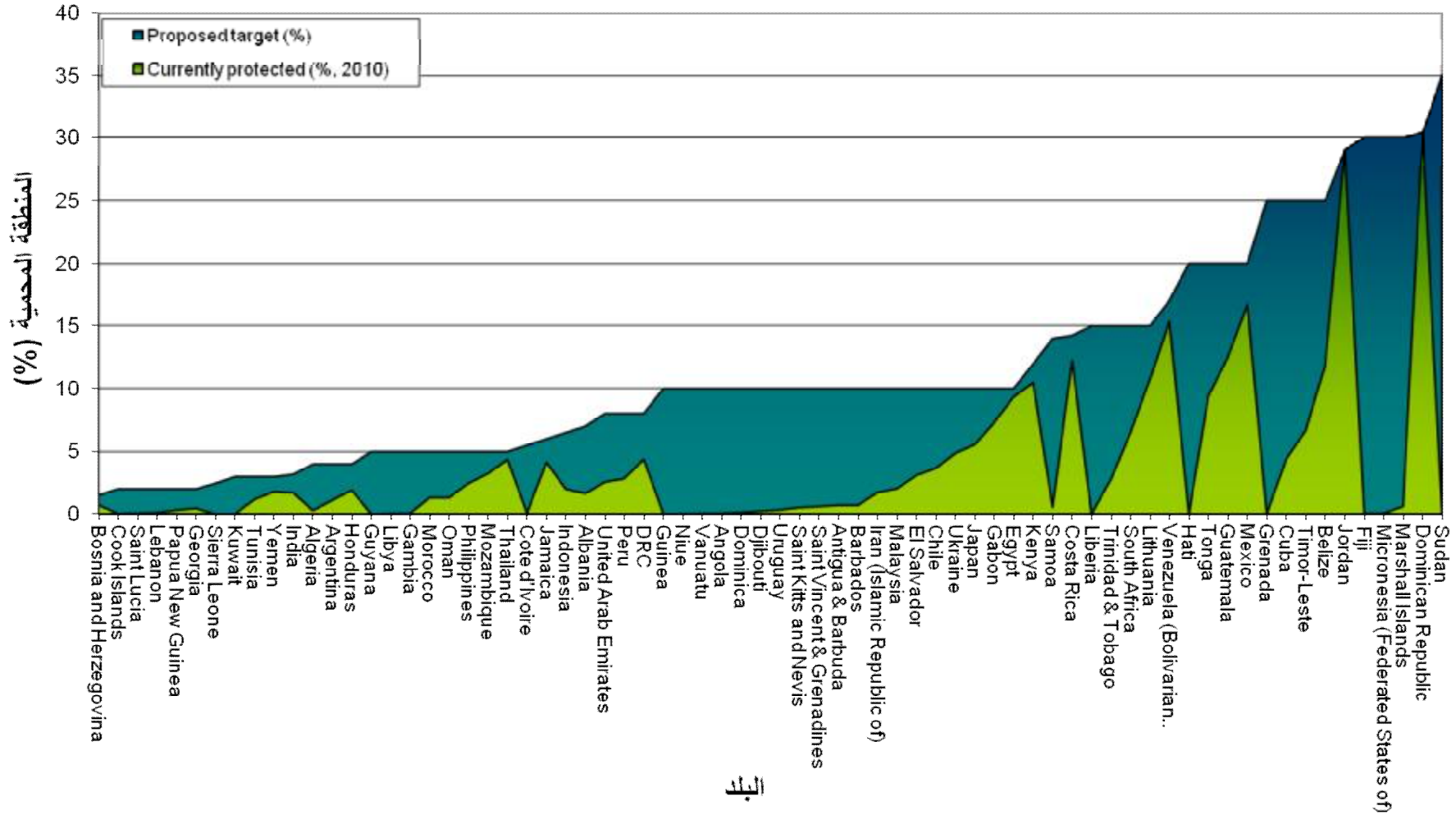
⁵ خطة العمل الوطنية لموزامبيق لبرنامج عمل المناطق المحمية وهي متاحة على العنوان التالي:

<http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>

الشكل 2 - النسبة المئوية الحالية والمستهدفة للمناطق الأرضية الخاضعة للحماية بالنسبة لـ 86 بلدا (المصدر: حلقات عمل بناء القدرات في اتفاقية التنوع البيولوجي وقاعدة البيانات العالمية للمناطق المحيية لعام 2011)

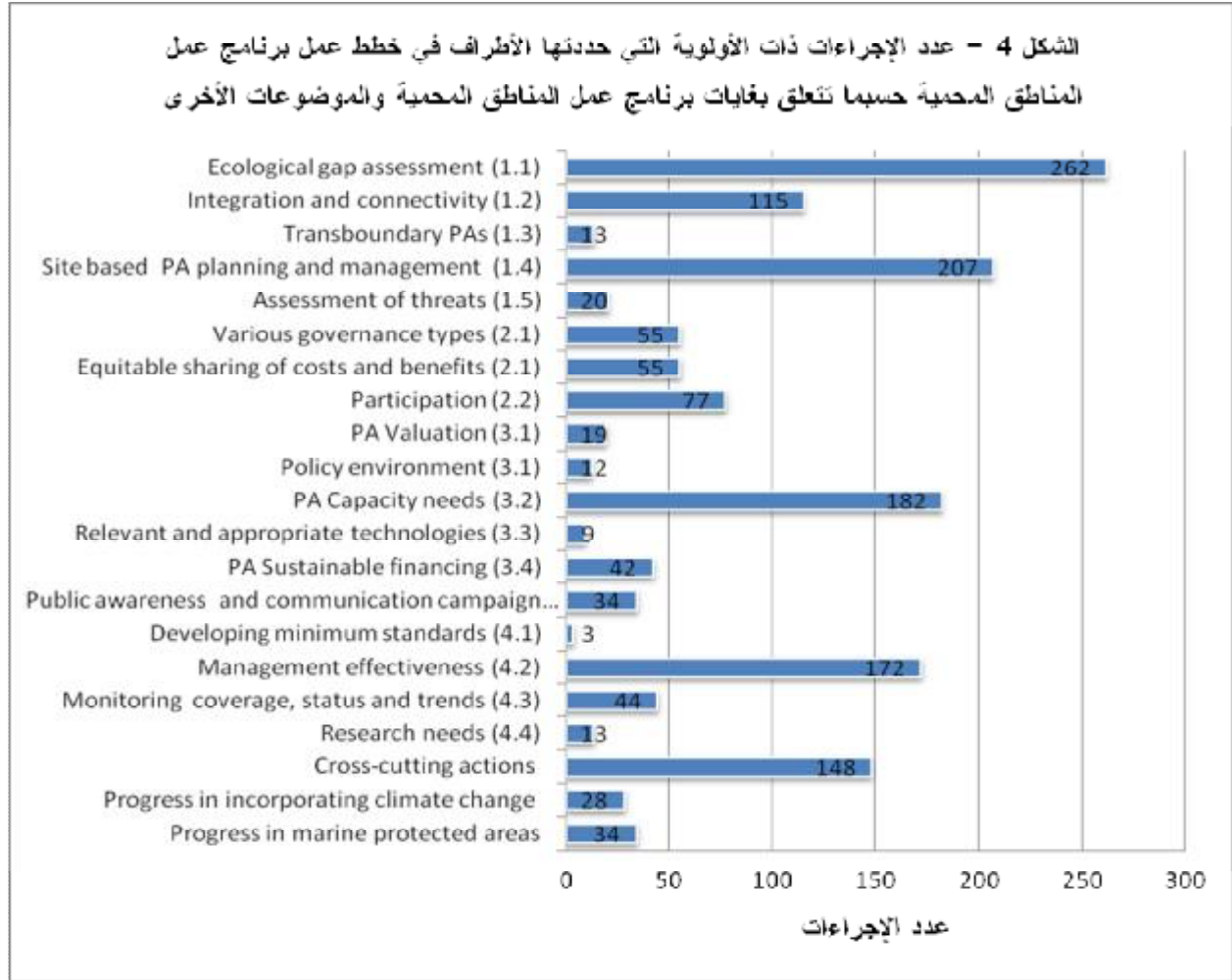


الشكل 3 - النسبة المئوية الحالية والمستهدفة للمياه الإقليمية الخاضعة للحماية بالنسبة لـ 70 بلدا (المصدر: حلقات عمل بناء القدرات في اتفاقية التنوع البيولوجي للسنتين 2011-2012 وقاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية لعام 2011)



3-3 الإجراءات ذات الأولوية المحددة في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية

17- حددت البلدان إجراءات ذات أولوية كجزء من خطط عملها الوطنية لتنفيذ غايات برنامج عمل المناطق المحمية وتحقيق الهدف 11. وفي 100 خطة، تم تصنيف ما مجموعه 583 إجراء من حوالي 84 بلدا بثلاث وسائل: علاقتها بغايات برنامج عمل المناطق المحمية، وعناصر الهدف 11، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى. وجرى تصنيف الإجراءات في واحد أو أكثر من الفئات، اعتمادا على ما إذا كانت مشتركة بين الموضوعات أم لا.



18- وقد تمت مطابقة الإجراءات ذات الأولوية التي حددتها البلدان بغايات برنامج عمل المناطق المحمية استنادا إلى كلمات رئيسية في الغايات وتلخيصها (الشكل 4). والواقع أن الإجراءات التي لم تحتوي على كلمات رئيسية، ولكنها تتماشى مع غايات متعددة لبرنامج عمل المناطق المحمية، قد جمعت في "الإجراءات المشتركة بين الموضوعات". ويتطابق ما يزيد على 200 من هذه الإجراءات ذات الأولوية مع الغايتين 1-1 و 4-1 ويتماشى أكثر من 100 إجراء مع الغايات 3-2 و 4-2 و 1-2. وحددت البلدان أيضا بعض الإجراءات بشأن إعداد واعتماد معايير دنيا وأفضل الممارسات للنظم الوطنية والإقليمية للمناطق المحمية (1-4)؛ وإعداد وتطبيق ونقل التكنولوجيات المناسبة للمناطق المحمية (3-3)؛ وتوفير سياسة تمكينية وبيئة مؤسسية واجتماعية-اقتصادية للمناطق المحمية (1-3)؛ وضمان مساهمة المعارف العلمية في إنشاء المناطق المحمية وفعاليتها ونظم المناطق

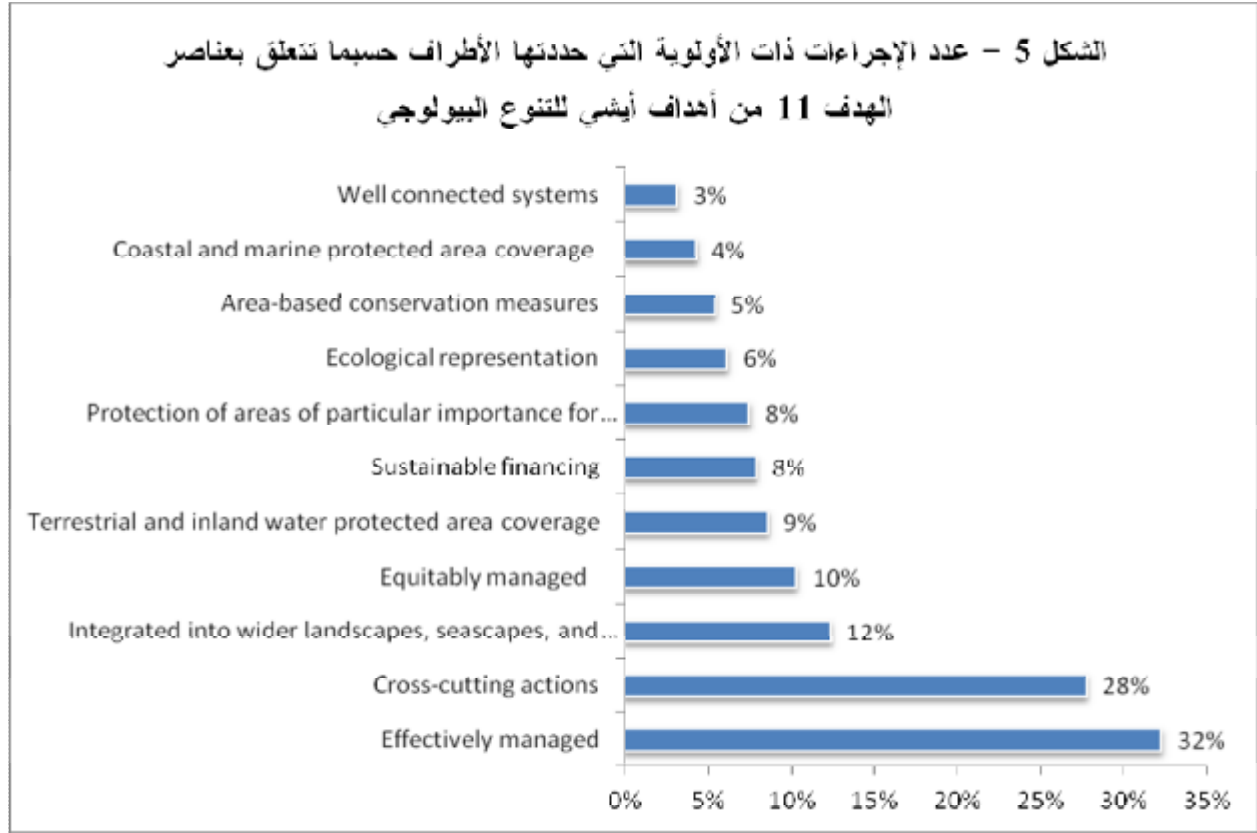
المحمية (4-4)؛ وإنشاء وتعزيز الشبكات الإقليمية، والمناطق المحمية عبر الحدود والتعاون بين المناطق المحمية المجاورة عبر الحدود الوطنية (1-3)؛ وتقييم مساهمة المناطق المحمية في الاقتصادات المحلية والوطنية (1-3)؛ ومنع الآثار السلبية للتهديدات الرئيسية للمناطق المحمية والتخفيف منها (1-5).

19- وبمقارنة هذه البيانات بالشكل 1 (حالة غايات برنامج عمل المناطق المحمية على الصعيد العالمي)، نجد أن التقدم في إدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً والقطاعات، للحفاظ على الهيكل الإيكولوجي ووظائفه (الغاية 1-2) يمكن تحسينه من خلال الإجراءات ذات الأولوية الـ115 التي حددها 58 بلداً. ومثال ذلك أن سوازيلند أبلغت أنها أنشأت شبكة مكونة من سبع مناطق أرضية محمية تغطي ما نسبته 3.7% من البلاد، غير أن هذا الرقم يرتفع إلى 11.3% عند النظر في المناطق التي لم تخضع لبرنامج الإصلاح بعد ولكنها ما زالت تخضع لإدارة الحفظ داخل برنامج الحفظ عبر الحدود وبرنامج منطقة الموارد. وأشارت سوازيلند إلى أن "المشاركة الفعالة لمختلف سلطات السياحة من البلدان الثلاثة في المبادرة يضيف بنجاح إلى التنفيذ من جانبها".⁶ وبالإبلاغ عن تقدم أقل في تقييم تكامل المناطق المحمية، فإن الإجراء الثاني ذي الأولوية لسوازيلند يتمثل في دمج إدارة المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية الأوسع نطاقاً (المحيط الحيوي) وغير ذلك من القطاعات الأخرى، ويضم خطوة رئيسية "لاستعراض وتحديد فرص السياحة الإيكولوجية في المناظر الطبيعية الأرضية الأوسع للإنتاج من خلال الشراكات بين المجتمع/القطاع الخاص/العام في المناطق مثل منطقة لوبومبو، مع الاستعانة بخطط الإدارة المقترحة بموجب صندوق الشراكة الحرجة للنظم الإيكولوجية".⁷ (CEPF).

⁶ خطة عمل سوازيلند لبرنامج عمل المناطق المحمية، متاحة على العنوان التالي:

<http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>

⁷ نفس المرجع السابق.



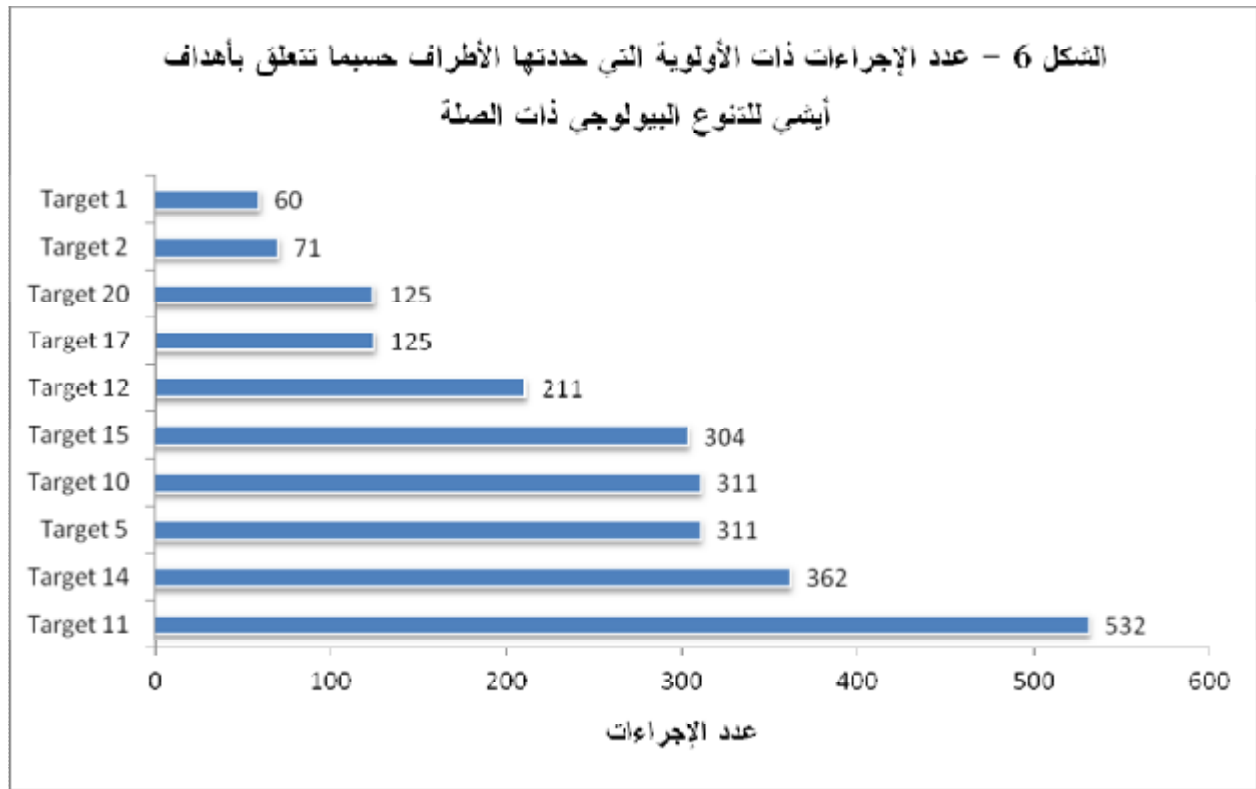
20- ويمكن تقسيم الهدف 11 إلى عناصر تستند إلى مصطلحاته الرئيسية ولو أن معنى ذلك أن كل المصطلحات يجب أن تعالج بشكل شامل لتحقيق الهدف⁸ "17% على الأقل من المناطق الأرضية والمياه الداخلية" يترجم إلى تغطية المناطق المحمية الأرضية والمياه الداخلية؛ ويتمشى "10% من المناطق الساحلية والبحرية" مع تغطية المناطق الساحلية والبحرية المحمية؛ ويترجم "مناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" إلى حماية المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ و"الدمج في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا والقطاعات"، و"الممثلة إيكولوجيا"، و"المدارة بفاعلية"، و"المدارة بإنصاف"، و"تدابير الحفظ الأخرى حسب المنطقة" و"النظم المتواصلة على نحو جيد" تعرف نفسها بنفسها. وتستعمل المصطلحات التكميلية لشرح هدف المنطقة.

21- وتتطابق الإجراءات التي حددتها البلدان مع عناصر الهدف 11 وتم تجميعها في الشكل 5. وكانت الإجراءات الأكثر شيوعا فعالية الإدارة التي أشار إليها 73 بلدا، وتتمثل في إطار زمني متوسط للتنفيذ في الفترة من 2013 إلى 2016. وحددت البلدان أيضا إجراءات ذات أولوية لتواصل المناطق المحمية (16 بلدا)، وتغطية المناطق الساحلية والبحرية المحمية (20 بلدا)، وإجراءات الحفظ حسب المنطقة (23 بلدا) والتمثيل الإيكولوجي (27 بلدا)، وتراوحت الأطر الزمنية المعطاة لإتمام الإجراءات ذات الأولوية بين السنوات 2015 إلى 2017.

22- وتوجه 10 في المائة من الإجراءات نحو النهوض بالإنصاف وتقاسم المنافع وتقييم وتنفيذ أنواع الحوكمة في المناطق المحمية المختلفة (الغاية 1-2) كما أشار إليه 40 بلدا مع إطار زمني متوسط للتنفيذ هو 2013 إلى

⁸ انظر الدليل التفسيري بشأن الهدف 11 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، لشرح المصطلحات الرئيسية: <http://www.cbd.int/database/attachment/?id=1520>

2016. ويمكن لهذه الإجراءات أن تحسن الحالة العالمية للغاية 1-2 حسبما يرد في الشكل 1 (حالة غايات برنامج عمل المناطق المحمية على الصعيد العالمي). وأبلغت مدغشقر أن التقدم في تنفيذ الغاية 1-2 "قد بدأ للتو" وأشارت إلى إجراءين مترابطين - وهذا يسري أيضا على الغايتين 2-2 (المشاركة) و1-3 (البيئية السياساتية للمناطق المحمية وتقدير قيمتها) - لتنفيذ هذا العنصر من الهدف 11: إعداد أدوات تقنية لتقدير قيمة التنوع البيولوجي والمناطق المحمية، مثل المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والخدمات البيئية؛ وتحسين تقاسم المنافع في المناطق المحمية مع دراسات بحثية لأنشطة الرصد. ويرتبط كلاهما بالخطوات الرئيسية لتعزيز النهج الجديدة للإدارة التشاركية المجتمعية وتتبع أنواع حوكمة المناطق المحمية، بما في ذلك تعريف المناطق التي تقوم بحفظها المجتمعات الأصلية والمحلية، مع الاعتراف بالتشريع الوطني.⁹ وتهدف مدغشقر إلى تنفيذ هذه الخطوات الرئيسية بحلول عام 2018.



23- وتتعلق الإجراءات القطرية بتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى وتسهم في رصد تقدمها. وتصنف الإجراءات في 10 غايات تتماشى مع أهداف برنامج عمل المناطق المحمية وهي مجمعة في الشكل 6: الإدراك البيئي (الهدف 1)، والتنوع البيولوجي من أجل التنمية (الهدف 2)، والموائل الطبيعية (الهدف 5)، والشعب المرجانية (الهدف 10)، والأنواع المهددة (الهدف 12)، وخدمات النظم الإيكولوجية (الهدف 14)، واستعادة المناظر الطبيعية الأرضية (الهدف 15)، والسياسات الوطنية (الهدف 17)، والتمويل (الهدف 20).

24- وحدد 81 بلدا ما مجموعه 362 إجراء ذي أولوية للتنفيذ المتعلقة بخدمات النظم الإيكولوجية (الهدف 14)، وعلى إطار زمني للتنفيذ يتراوح في المتوسط من 2013 إلى 2016. وقد حدد 80 بلدا تقريبا أولويات

⁹ انظر خطة عمل مدغشقر لبرنامج عمل المناطق المحمية: <http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>

الإجراءات بشأن الموائل الطبيعية (الهدف 5)، والشعب المرجانية (الهدف 10)، واستعادة المناظر الطبيعية الأرضية (الهدف 15)، على نفس مدى الإطار الزمني. ولدى 60 بلدا 125 إجراء يتراوح فيها الإطار الزمني للتنفيذ في المتوسط بين 2013 و2016 وتتعلق بالتمويل (الهدف 20)، والسياسات الوطنية (الهدف 17). وحدد 48 بلدا أولويات 60 نشاطا بشأن الإدراك البيئي (الهدف 1) في نفس الإطار الزمني المتوسط للتنفيذ.

25- وتشير خطط العمل القطرية إلى إجراءات مشتركة بين القطاعات لتحقيق أهداف متعددة. وقدمت جنوب أفريقيا إجراء لتنفيذ "برنامج عمل المناطق المحمية وتحقيق الهدف 11¹⁰ في ثلاث مراحل. وتتضمن النتائج المحتملة للمرحلة الأولى إتمام "خطة رئيسية" للمناطق المحمية، التي تتضمن النهوض بترتيبات الحوكمة، و"الدراسات والتقييمات" (باعتبارها مدخلات "للخطة الرئيسية")، والتي تتضمن الإسهامات الاقتصادية-الاجتماعية للمناطق المحمية. وتتضمن النتائج للمرحلة الثانية ضمان الموارد المالية الكافية.¹¹

26- ويمكن لرصد هذه الأنشطة بعناية والإبلاغ عنها وغيرها من الإجراءات القطرية ذات الأولوية أن تسهم في تقييم التقدم المحرز في الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي فضلا عن الأهداف 2 و5 و10 و12 و14 و15 و17 و20. ويؤدي تنفيذ الإجراءات القطرية التي تقيم أوجه التآزر بين غايات برنامج عمل المناطق المحمية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى النهوض بتكامل الفرص والإبلاغ.

4-3 مشروعات المناطق المحمية في إطار دورتي التزود الرابعة والخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية وعلاقتها بعناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإجراءات المحددة في خطط العمل

27- إن مرفق البيئة العالمية هو أكبر آلية تمويل للمناطق المحمية في العالم، وقدم 2.2 مليار دولار أمريكي لتمويل إدارة المناطق المحمية، وحشد ما قيمته 7.35 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل مشترك من الشركاء في المشروعات.¹² وفي إطار دورة التزود الرابعة لموارده، وضع مرفق البيئة العالمية إستراتيجية شاملة بشأن المناطق المحمية تركز على تحفيز نظم المناطق المحمية المستدامة. ويعرّف مرفق البيئة العالمية نظام المناطق المحمية المستدامة كنظام يتصف بما يلي: (أ) إيرادات كافية ويمكن التنبؤ بها، بما في ذلك التمويل الخارجي، تتوافر لدعم تكاليف إدارة المناطق المحمية؛ (ب) ويشمل تغطية العينات الممثلة إيكولوجيا الممكنة من النظم الإيكولوجية؛ (ج) ولديه قدرات فردية ومؤسسية ومنظمة كافية لإدارة المناطق المحمية بحيث تحقق أهداف إدارتها. وفي دورة التزود الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية وتحت المجال الرئيسي للتنوع البيولوجي، تشمل الأنشطة¹³ في الهدف الاستراتيجي BD1 "تحسين استدامة نظم المناطق المحمية": تحسين التمويل المستدام لنظم المناطق المحمية؛ وتوسيع نطاق التمثيل الإيكولوجي للمناطق البحرية والأرضية؛ وتوسيع نطاق التمثيل لأنواع المعرضة للانقراض؛ وتحسين فعالية إدارة المناطق المحمية القائمة.

¹⁰ خطة عمل جنوب أفريقيا لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي توجد على العنوان التالي:

<http://www.cbd.int/protected/implementation/actionplans/>؛ وهي تنطبق على الحاشية التالية.

¹¹ نفس المرجع السابق.

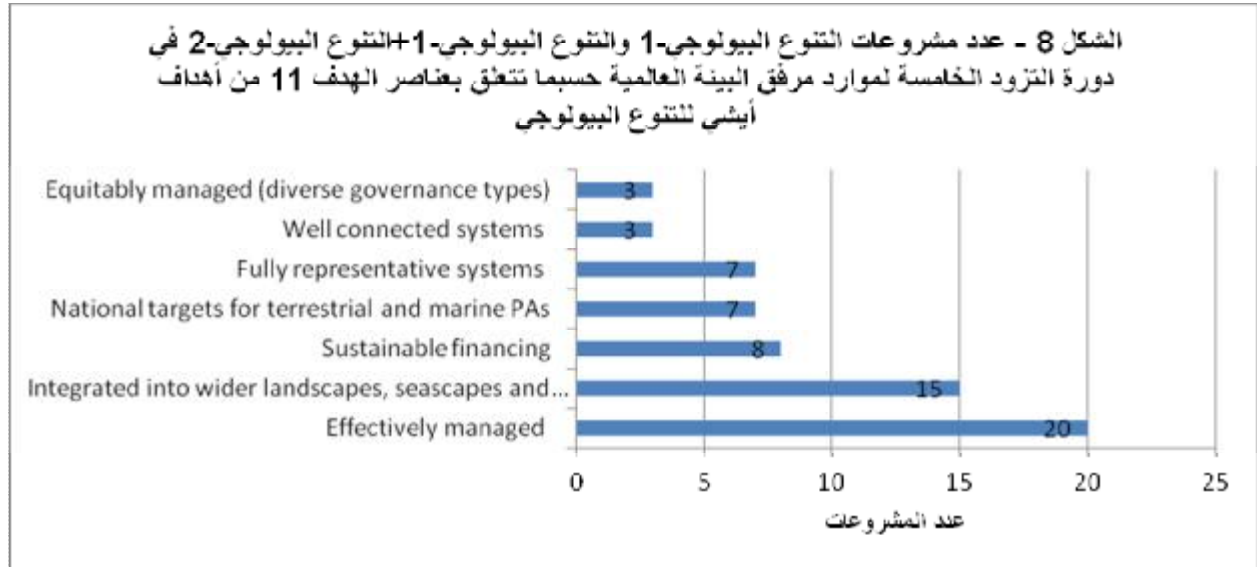
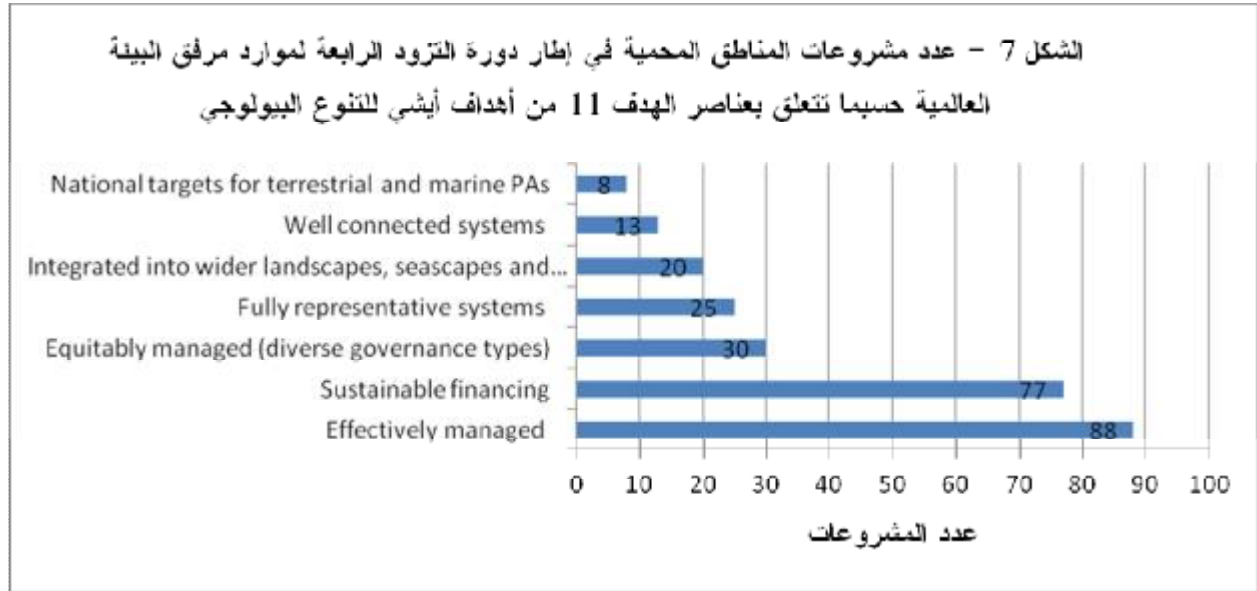
¹² Behind the numbers: A closer look at GEF achievements. March 2012. www.thegef.org

¹³ عروض بشأن إستراتيجيات المجالات الاستراتيجية في حلقات عمل الموسعة لمرفق البيئة العالمية:

<http://www.thegef.org/gef/node/4452>

28- وقام مرفق البيئة العالمية بتمويل 324 مشروعاً من مشروعات المناطق المحمية (261 في دورة التزود الرابعة لموارده و63 في دورة التزود الخامسة لموارده) وستسهم هذه المشروعات دائماً في تحقيق الهدف 11 على الصعيدين العالمي والوطني. ولفهم علاقتها بعناصر الهدف 11، تم بحث وثائق المشروع من الموقع الشبكي لمرفق البيئة العالمية وتم تحديد عدد المشروعات حسبها تتماشى مع عناصر مختلفة من الهدف 11.

29- ويبين الشكلان 7 و8 أن العنصر المدار بفاعلية من الهدف 11 لديه أكبر عدد من المشروعات (108) يليه التمويل المستدام (85 مشروعاً). ويقع تحت عناصر الدمج في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً، والممثلة إيكولوجياً والمدارة بإنصاف أكثر من 30 مشروعاً في كل منها.



30- وإذا نظرنا إلى الأنشطة المقترحة في خطط العمل حسبها تتعلق بعناصر الهدف 11، المذكورة في القسم السابق، وما يتمشى معها من مشروعات المناطق المحمية في دورتي التزود الرابعة والخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية، نجد أن بعض البلدان حصلت بالفعل على تمويل من مرفق البيئة العالمية للأنشطة المقترحة. فعلى سبيل

المثال، ليبيريا، وجزر كوك، وفيجي، وإندونيسيا، وكينيا، وزامبيا، والأرجنتين، وكولومبيا، وكوستا ريكا من أجل الإدارة الفعالة؛ ومصر، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وأنتيغوا وباربودا، وبوليفيا، وكولومبيا من أجل التمويل المستدام؛ والهند، وإكوادور وتونس من أجل الدمج في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً؛ وهندوراس وجنوب أفريقيا من أجل الإدارة المنصفة؛ والمكسيك من أجل نظم المناطق المحمية المتواصلة على نحو جيد.

31- وفي المشروعات الكاملة والمتوسطة الحجم التي وافق عليها مرفق البيئة العالمية بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، أشار عدد قليل جداً من المشروعات إلى الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. غير أن جميع هذه المشروعات تسهم مباشرة في تحقيق مختلف عناصر الهدف 11 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى وتنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما يسهم تنفيذ هذه المشروعات وتقييمها أيضاً في إحداث تقدم في رصد الهدف 11. ويقدم تكامل تنفيذ ورصد مشروعات مرفق البيئة العالمية وخطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية فرصاً أكبر للرصد المنتظم والإبلاغ عن تحقيق الهدف 11. ومن الضروري إدراج نتائج تنفيذ هذه المشروعات في إطار الإبلاغ عن برنامج عمل المناطق المحمية وفي التقارير الوطنية الخامسة.

رابعا - المقدم المحرز نحو بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

1-4 الحالة الراهنة

32- وفقاً لمجموعة بيانات قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية (2011)،¹⁴ تم حماية 12.7 في المائة من مساحة الأراضي في العالم و7.2 في المائة من مياهه الإقليمية (0-12 ميلاً بحرياً). وبالنظر إلى المساحة البحرية الكلية التي تخضع للولاية الوطنية (من الشواطئ إلى 200 ميلاً بحرياً، وحدود المنطقة الاقتصادية الخالصة)، تبلغ الحماية 4 في المائة فقط من هذه المساحة. وهكذا، وبينما تقع المناطق المحمية الأرضية ضمن الوصول إلى تحقيق الهدف العالمي لنسبة 17 في المائة بحلول عام 2020، فما زال أمام المناطق البحرية المحمية شوطاً طويلاً، وخصوصاً للوصول إلى الهدف العالمي لتحقيق 10 في المائة ضمن المساحة الكلية للمناطق البحرية حتى 200 ميلاً بحرياً.

33- وفي حالة عنصر "الممثلة إيكولوجياً" من الهدف 11، فإن هدف تحقيق 10 في المائة في الحفاظ الفعال لكل من المناطق الإيكولوجية في العالم المعتمد في المقرر 28/7، فإن 50 في المائة أو 414 منطقة إيكولوجية أرضية من بين 823 منطقة وصلت إلى هذا الهدف وهناك 149 منطقة إيكولوجية أخرى قريبة من هذا الهدف مع ما يتراوح بين 5 إلى 10 في المائة من مساحتها خاضعة للحماية. غير أنه في 84 منطقة إيكولوجية أرضية، يخضع للحماية أقل من واحد في المائة من المساحة ويجب تحويل التركيز إلى تحديد استباقي للبلدان والمناطق التي يمكن معالجة هذه الثغرات فيها. وفي حالة النظم الإيكولوجية البحرية، فإن 30 من النظم الإيكولوجية البحرية من بين 232 منطقة إيكولوجية بحرية حققت الهدف البحري البالغ 10 في المائة. غير أن أكثر من 50 في المائة (137 من بين 232) بها أقل من 1 في المائة من مساحتها محمية. وبالنظر إلى المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع

¹⁴ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (2011). قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية (WDPA): يناير/كانون الثاني 2011.

البيولوجي، 49 في المائة من مواقع التحالف لعدم الانقراض و51 في المائة من المناطق المهمة للطيور تخضع للحماية الكاملة، وما زالت هناك ثغرات كبيرة.

34- وبالنظر إلى عنصر "المدارة بفاعلية" في الهدف 11، لدى أقل من 30 في المائة من المناطق المحمية في العالمي خطة إدارة وأجري تقييم لما نسبته 24 في المائة فقط من المناطق المحمية من بين 4,151 تقييما في دراسة عالمية في عام 2010،¹⁵ لديها نظم للإدارة السليمة. وفي 13 في المائة من هذه التقييمات البالغة 4,151، من الواضح أن تقييمات الإدارة غير كافية وسجل 27 في المائة إدارة أساسية مع أوجه قصور رئيسية. ولا تتوافر حتى الآن بطريقة شاملة معلومات عن العناصر الأخرى للهدف 11 (المدارة بإنصاف، التدابير الفعالة الأخرى للحفاظ حسب المنطقة، والتواصل والدمج في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا). وتم الاعتراف بالمناطق التي تقوم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بحفظها في برنامج عمل المناطق المحمية وفي مقررات مؤتمر الأطراف،¹⁶ وبحلول منتصف عام 2011، أدرجت قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية حوالي 700 منطقة تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها تغطي أكثر من 1.1 مليون كيلومتر مربع. وتشير بعض الدراسات إلى أن هذا يمثل نسبة فقط من المساحة الكلية لهذه المواقع. فعلى سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن 3.7 مليون كيلومتر مربع على الأقل من المساحة الكلية للغابات في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا، وشرق وجنوب آسيا تخضع للحفاظ المجتمعي.¹⁷

35- وقدم استعراض آخر للتقدم المحرز في بلوغ الهدف 11 في وثيقة إعلامية لنظر الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ (UNEP/CBD/WGRI/4/INF/5).

1-4 التزامات بتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

36- من المعلومات الأولية التي تم جمعها خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات، اقترح 86 طرفا، يمثلون حوالي نصف المساحة الأرضية في العالم، أهدافا للمناطق الأرضية المحمية يمكن أن تصل إلى أكثر من 16 في المائة من مساحتها المجمعة التي يتم حمايتها (الشكل 2). ويسير ذلك في طريق تحقيق الهدف العالمي لحماية 17% من المناطق الأرضية. وفيما يتعلق بالبيئة البحرية، فإن 70 طرفا مما تمثل مياهها الإقليمية حوالي نصف المياه الإقليمية في العالم، اقترحوا أهدافا بحرية يمكن حمايتها قد تبلغ 11% من مياهها الإقليمية (حتى 12 ميلا بحريا) (الشكل 2). ويمكن أن يتجاوز ذلك الهدف العالمي للمناطق البحرية والساحلية لحماية 10% بالنسبة للمياه الإقليمية.

37- ونظرا للمعلومات المذكورة أعلاه، يسير المجتمع العالمي على الصراط الصحيح للوفاء بعنصر المناطق الأرضية في الهدف 11. غير أنه يلزم من أجل تحقيق الهدف 11 العمل على التركيز المتزايد على توسيع نطاق المناطق البحرية المحمية خارج المياه الإقليمية، مع جهود لتحقيق المتطلبات الأخرى للهدف 11 بما في ذلك الصفة التمثيلية، وفاعلية الإدارة، والتواصل والدمج في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا، والإدارة المنصفة بما في ذلك الحفاظ الفعال حسب المنطقة. وقد تجاوز بعض البلدان بالفعل الهدف العالمي

Leverington, F. et al (2010a). Management Effectiveness Evaluation in Protected Areas – a global study. Second edition. The University of Queensland, Brisbane, Australia

15

الفقرتان 6(أ) و(ب) من المقرر 18/9 والفقرة 31(ب) من المقرر 31/10.

16

Molnar, A. Scherr, S.J., Khare, A. (2004) Who conserves the World's Forests? Community-Driven Strategies to Protect Forests and Respect Rights. Forest Trends and Ecoagriculture Partners, Washington DC, USA.

17

وستتمكن بالتالي من تحقيق أهداف أعلى من المتوسط العالمي. وبالفعل، سيكون ذلك ضروريا للوصول إلى الهدف العالمي. غير أنه بالنسبة لمعظم هذه البلدان، من المرجح أن يكون التركيز على المناطق الأرضية على الحاجة إلى تحسين فعالية الإدارة والعناصر الأخرى للهدف 11. وتعالج الإجراءات المقترحة في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية هذه الجوانب ويحتوي تنفيذها الفعال على مفتاح تحقيق الهدف 11.

خامسا - الدروس المستفادة والخطوات القادمة

38- يعتبر إعداد أكثر 100 من خطط عمل لبرنامج عمل المناطق المحمية على فترة 15 شهرا إنجازا كبيرا. وهذه هي الخطوة الأولى نحو تحقيق الهدف 11 وتبين التزام الأطراف. ولا تعتبر خطط العمل هذه خططا فردية لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية ولكنها جزء من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي ومسارات لتحقيق الهدف 11 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى ذات الصلة. وتتمثل عناصر النجاح في هذا الإنجاز فيما يلي: (1) مطلب صريح وبسيط ولكنه مركز في الفقرة 1(ب) من المقرر 31/10، لإعداد خطط عمل والإبلاغ إلى الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف؛ (2) دعم تقني منتظم في صورة تقديم معلومات أساسية إلى الأطراف، تبين فرص التمويل المرتبطة بإعداد خطط العمل فضلا عن صلاتها بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي قبل حلقات عمل بناء القدرات في مجال برنامج عمل المناطق المحمية وفي أثناء حلقات العمل هذه؛ (3) وقت كاف في حلقات عمل بناء القدرات لنقاط الاتصال الوطنية المعنية بالمناطق المحمية للعمل على مشاريع خطط عمل مع النظراء والخبراء التقنيين لتيسير تبادل الخبرات والدروس المستفادة في بلدان أخرى؛ (4) ومتابعة الأمانة للتشجيع على تلقي تعليقات رسمية.

39- فما هو المطلوب لتيسير تنفيذ خطط العمل هذه؟ تدعو الغاية الاستراتيجية هاء من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 إلى تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات. وتدعو وسائل تنفيذ الخطة الاستراتيجية¹⁸ إلى توسيع الدعم السياسي، والشراكات، والإبلاغ من جانب الأطراف ودعم آليات مثل بناء القدرات من أجل العمل الوطني الفعال، والنشر الفعال للأدوات وأفضل الممارسات، ومبادرات تعزيز شراكات التعاون، والموارد المالية. وترد هذه البارامترات كلها أيضا في الأولويات الاستراتيجية التي دعا إليها الأمين التنفيذي في كلمته أمام الاجتماع الرابع للفريق المفتوح العضوية المخصص لاستعراض التنفيذ. وبطريقة بسيطة، يؤدي العمل المركز (الناشئ عن الغايات والمقررات) المرتبط بالتمويل المتوافر وتنمية القدرات الهيكلية إلى التنفيذ على أرض الواقع. ومع الاعتراف بهذه البارامترات وعوامل النجاح في تحقيق إعداد 105 خطة عمل لبرنامج عمل المناطق المحمية، يقترح العناصر التمكينية التالية لتيسير تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية.

توسيع نطاق الدعم والالتزام السياسي

40- نظرا لأن برنامج عمل المناطق المحمية يعالج على نحو شامل جميع عناصر الهدف 11، ستهم خطة العمل لتنفيذه الفعال مساهمة كبيرة في تحقيق الهدف 11 وجميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى ذات الصلة. ومع أخذ ذلك في الحسبان، دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1(ج) من المقرر 31/10، الأطراف إلى دمج خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي،

وفي الخطط والميزانيات القطاعية ذات الصلة، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يرفع تقريراً عن إدماجها إلى اجتماعه الثاني عشر. وتبعاً للفقرة 3(ج) من المقرر 2/10، كانت جميع البلدان في عملية إعداد أهداف وطنية لأهداف أيشي واستعراض استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وتبعاً لذلك، ينبغي إدماج خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، المعتمدة كأدوات سياسة وطنية، وأن تعمل كإطار أولي للعمل من أجل التنفيذ وكأساس للوصول إلى الميزانيات الوطنية، فضلاً عن الدعم المالي الثنائي والمتعدد الأطراف وأنواع الدعم المالي الأخرى. وهناك حاجة إلى التنسيق بين الوكالات وبين القطاعات، وخصوصاً من أجل تحقيق التعميم ودمج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً، بما في ذلك إدراج نتائج تنفيذ المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية ومشروعات المناطق المحمية الأخرى التي يتم تمويلها وذلك من خلال إطار الإبلاغ عن برنامج عمل المناطق المحمية المدمج في التقارير الوطنية الخامسة والسادسة إلى الاتفاقية على النحو المذكور في الفقرتين 33(أ) و(هـ) من المقرر 31/10 من أجل تتبع التقدم المحرز في تحقيق الهدف 11 وتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية.

41- وتساعد المناطق التي تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها في حفظ النظم الإيكولوجية الحرجة والأنواع المعرضة للانقراض، وتحافظ على الوظائف الأساسية للنظم الإيكولوجية (مثل أمن المياه)، وتقدم ممرات وروابط لحركة الحيوانات والجنينات بين المناطق المحمية التي تم تعيينها رسمياً. وتساعد على تآزر الروابط بين التنوع البيولوجي الزراعي والحياة البرية، مع تقديم الدمج على نطاق أوسع للأراضي والمياه. وتلعب المناطق التي تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها دوراً حيوياً في إدامة التنوع البيولوجي الزراعي فضلاً عن تأصل قيم التنوع البيولوجي البري، وضمان وظائف النظم الإيكولوجية، ودعم أساليب العيش والأمن الغذائي. ومن منظور الأمن الغذائي، تساهم المناطق التي تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها في حفظ الأقارب البرية للمحاصيل المهمة؛ والسباق التقليدي على الأراضي المعرض للخطر، وخصوصاً أنها تتعلق بالممارسات الثقافية التقليدية؛ و/أو التسابق على أنواع الماشية التقليدية والمعرض للخطر، وخاصة أنها تعتمد على نظم الإدارة الثقافية التقليدية وما إذا كانت هذه النظم تتطابق مع "التنوع البيولوجي البري".¹⁹ وهناك حاجة إلى تعزيز الاعتراف والدعم للمناطق التي تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها والمبادرات المماثلة التي تفقدها المجتمعات الأصلية والمحلية التي تستوفى أهداف الهدف 11. وهناك حاجة أيضاً إلى إعطاء العناية الواجبة لحفظ الأقارب البرية للمحاصيل للتنوع البيولوجي الزراعي في المناطق المحمية وفي المناطق التي تقوم المجتمعات الأصلية والمحلية بحفظها، مما يساهم في الهدف 13 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن الأمن الغذائي.

42- وينبغي أن ينظر جميع الشركاء المعنيين، بما فيهم الوزارات والإدارات الحكومية ذات الصلة، والوكالات المنفذة في مرفق البيئة العالمية، والمنظمات الإقليمية، ووكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات الخاصة، والقطاع الخاص، ومنظمات الحفظ والمنظمات المجتمعية، ينبغي أن تنتظر في مطابقة أنشطتها نحو دعم تنفيذ خطط العمل كإطار أساسي للعمل على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، وبالتالي العمل على التنفيذ بطريقة متسقة. وبعبارة أخرى، سينطوي توسيع نطاق الدعم والالتزام السياسي من أجل تناول التنفيذ على نحو منسق سينطوي على تنسيق شامل بين جميع أصحاب المصلحة يمكن تسهيله عن طريق الإجراءات العامة التي تم تحديد أولويتها في الخطط القطرية.

مواصلة التمويل المتوافر مع خطط العمل

43- قدم مرفق البيئة العالمية الدعم إلى 324 مشروعا من مشروعات المناطق المحمية بموجب دورة التزود الرابعة لموارد المرفق وحتى دورة التزود الخامسة لموارد المرفق. وبالرغم من أن مشروعات قليلة تمت الموافقة عليها بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف أشارت إلى الهدف 11، فإن جميع المشروعات هذه تسهم مباشرة في تحقيق مختلف عناصر الهدف 11 وأهداف أيشي الأخرى للتنوع البيولوجي وتنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما سيسهم رصد تنفيذ هذه المشروعات وتقييمها في رصد التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف 11. وهناك حاجة إلى النص بوضوح على روابط المشروعات الموافق عليها في الفترة المتبقية من دورة التزود الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية وذلك في وثائق المشروع، وملاءمة المشروعات في الدورة القادمة لدورة التزود بالموارد مع الإجراءات المحددة في خطط العمل من أجل الرصد المنظم والإبلاغ عن نتائج تنفيذها تحقيقا للهدف 11. وينبغي للأطراف، والمكاتب الوطنية والإقليمية للوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية ووكالات التمويل الأخرى، أن تلاحظ هذا المطلب عند صياغة مقترحات المشروعات المستقبلية. وينبغي أن تنظر أيضا وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات الخاصة والقطاع الخاص والوكالات المانحة الأخرى في مواصلة برامجها للتمويل مع خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي.

44- وتقدم خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية فرصة أكبر لتحديد الاحتياجات من التمويل، والتخطيط المالي وإستراتيجيات التمويل على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي. وتقدم الأساس لتنظيم اجتماعات لموائد مستديرة للجهات المانحة من جانب مبادرة شبكة الحياة، تنطوي على مؤسسات التمويل ذات الصلة من أجل دعم حشد التمويل لتنفيذ أكثر اتساقا وتنظيما.

الشراكات المعززة وشبكات الدعم التقني، ووكالات الدعم الإقليمي ومواصلة مبادرات تنمية القدرات

45- حفزت المبادرات والتحديات والمنظمات والوكالات الإقليمية الدعم لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية. ودعا البرنامج العالمي للمناطق المحمية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واللجنة العالمية للمناطق المحمية التابعة لذلك الاتحاد، ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية، والمنظمات الدولية المعنية والشبكات التقنية معا أصدقاء برنامج عمل المناطق المحمية وأدوا دورا مهما في تيسير تنفيذ برنامج العمل على الصعيدين الوطني والإقليمي. ودعموا عن طريق تنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية كإطار عمل أساسي، للتعاون الإقليمي واستراتيجيات التنفيذ، ومع العمل مع نقاط الاتصال المعنية ببرنامج عمل المناطق المحمية قاموا بالترويج لتنفيذ ذلك البرنامج. وهناك حاجة إلى تعاون متزايد لتقديم الدعم الإقليمي للأطراف من خلال إنشاء شبكات إقليمية ووطنية أفضل لأصدقاء برنامج عمل المناطق المحمية والشراكات من أجل إبراز أفضل الممارسات، وتنمية القدرات المهنية، وإسداء المشورة، وإعداد بيئات تمكينية على نحو أفضل، ودعم تنفيذ خطط العمل.

46- وهناك حاجة أيضا إلى أن تنشئ نقاط الاتصال الوطنية المعنية ببرنامج عمل المناطق المحمية شبكات دون إقليمية وإقليمية لنقاط الاتصال المعنية ببرنامج عمل المناطق المحمية من أجل تبادل أفضل الممارسات، وأبرز معالم تنفيذ خطط العمل، وتنفيذ المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية والجهات الأخرى، والدروس المستفادة، وخلافه، للنهوض بالتعاون التقني بما فيه ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب من أجل تحقيق الهدف 11 والإبلاغ عن التقدم المحرز.

47- وينبغي أن تواصل وتعزز جميع الوكالات الشريكة والأمانة مبادرات تنمية القدرات من ضمن جملة أمور تنظيم حلقات عمل دون إقليمية وإقليمية بشأن الإجراءات المشتركة ذات الأولوية التي تم تحديدها في خطط العمل، والتعلم الإلكتروني، وحلقات العمل لتدريب المدرب، وإتاحة الأدوات للتنفيذ، وتقديم إرشادات تقنية بشأن المجالات التي تفتقر مثلاً إلى التعميم.

سادسا - التوصيات المقترحة

قد يرغب مؤتمر الأطراف أن يعتمد مقرا في اجتماعه الحادي عشر وفقا للخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف،

يرحب بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في إعداد خطط عمل لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية بما يساهم في بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مع ملاحظة الحاجة إلى مزيد من الجهود المتضافرة لتحقيق العنصر البحري والعناصر الأخرى للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

يرحب مع التقدير بالجهود التي تبذلها الأمانة والمنظمات الشريكة لتعزيز الدعم إلى الأطراف لتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية، وبلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، من خلال جملة أمور من بينها تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات، وإنشاء موقع شبكي شامل، يقدم نماذج التعلم الإلكتروني والتدريب، والمبادرات ذات الصلة، ويعرب عن تقديره للاتحاد الأوروبي، والبلدان المانحة الأخرى والبلدان المضيفة لحلقات العمل على دعمها لأنشطة تنمية القدرات هذه؛

1- يدعو الأطراف إلى ما يلي:

(أ) دمج خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، واعتماد هذه الخطط كأدوات سياساتية على الصعيد الوطني، واستخدامها كإطار أساسي للعمل من أجل التنفيذ وكأساس لضمان الدعم المالي الضروري، بما في ذلك في الميزانيات الوطنية، فضلا عن المصادر الثنائية والمتعددة الأطراف الأخرى؛

(ب) بذل جهود رئيسية لتحقيق جميع عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وخصوصا تحسين المناطق البحرية المحمية في جميع المناطق داخل ولايتها القضائية، مع ضمان أن تكون المناطق البحرية المحمية والمناطق الأرضية المحمية: تمثيلية - وذلك من خلال استكمال التقييمات الإيكولوجية وتنفيذ النتائج؛ ومدارة على نحو فعال ومنصف؛ ومتواصلة ومدمجة في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا؛ وشاملة لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى حسب المنطقة، وبذل جهود لبلوغ هذه الغايات من برنامج عمل المناطق المحمية التي لا يتم تحقيق التقدم فيها من أجل بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى ذات الصلة؛

(ج) تحسين التنسيق فيما بين الوكالات وفيما بين القطاعات، وخصوصا لتعميم المناطق المحمية والتنوع البيولوجي ودمج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا، بما في ذلك معالجة متطلبات السياسات التمكينية؛

(د) تعزيز الاعتراف بالنهج المجتمعية للتنوع البيولوجي ودعمها، بما في ذلك مناطق الحفظ المجتمعية، والمحميات الاستخراجية، والمبادرات المشابهة التي تفوقها المجتمعات الأصلية والمحلية التي تلبى الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(هـ) إعطاء الاهتمام الواجب لحفظ الأقارب البرية لمحاصيل التنوع البيولوجي الزراعي في المناطق المحمية ومناطق الحفظ المجتمعية، مما يساهم بالتالي في تحقيق الهدف 13 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي؛

(و) ملاءمة مشروعات المناطق المحمية الموافق عليها في الدورات الرابعة والخامسة والسادسة للتزود لموارد مرفق البيئة العالمية، مع الإجراءات المحددة في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية من أجل الرصد المنهجي والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والأهداف الأخرى ذات الصلة؛

(ز) إنشاء شبكات دون إقليمية وإقليمية لنقاط الاتصال المعنية ببرنامج عمل المناطق المحمية من أجل جملة أمور من بينها تبادل أفضل الممارسات، وأبرز معالم تنفيذ خطط العمل، والخبرات في تنفيذ المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية والجهات الأخرى، والدروس المستفادة، والأدوات للترويج للتعاون التقني بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين الشمال والجنوب لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإبلاغ عن التقدم المحرز؛

(ح) الإبلاغ عن تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية بما في ذلك إدراج نتائج تنفيذ المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية والجهات الأخرى من خلال إطار الإبلاغ عن برنامج عمل المناطق المحمية ودمجها في التقارير الوطنية الخامسة والسادسة حسبما تدعو إليه الفقرتين 33(أ) و(هـ) من المقرر 31/10 من أجل تتبع التقدم المحرز في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وتنفيذ برنامج عمل المناطق المحمية؛

2- يدعو الشركاء المعنيين والوكالات الإقليمية، ووكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات الخاصة، والقطاع الخاص، ومنظمات الحفظ، إلى إقامة أوجه التآزر والشراكات والنظر في مواعمة أنشطتها نحو دعم تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية كإطار أساسي للعمل على الصعيد الوطني، والإقليمي والعالمي، بما في ذلك مواعمة برامجها للتمويل مع خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنفحة للتنوع البيولوجي لدعم التنفيذ على نحو متضافر؛

3- يدعو مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة إلى تيسير ملاءمة إعداد وتنفيذ مشروعات المناطق المحمية مع الإجراءات المحددة في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية، مثلاً عن طريق نص الأطراف بوضوح في وثائق المشروع على الروابط بين عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بغية تيسير الرصد المنهجي والإبلاغ عن نتائج تنفيذ هذه المشروعات نحو بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والأهداف الأخرى ذات الصلة، وتعظيم مساهمتها في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

4- يشجع الأطراف على الاستفادة من مبادرة شبكة الحياة كمُنبر لإيصال احتياجات التمويل من أجل تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية ويشجع الجهات المانحة العامة والخاصة إلى مطابقة هذه الاحتياجات مع الدعم المستهدف؛

5- يطلب إلى الأمين التنفيذي، من خلال أمانة مبادرة شبكة الحياة، ويشجع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، والأطراف والبلدان التي هي في وضع يسمح لها بذلك، رهنا بتوافر التمويل، على دعم حشد التمويل لتنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية عن طريق عقد اجتماعات موائد مستديرة وطنية ودون إقليمية وإقليمية مع الأخذ في الحسبان تقييمات الاحتياجات من التمويل، والتخطيط المالي واستراتيجيات التمويل في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية؛

6- يدعو المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركائه العديدين، بما في ذلك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية، إلى مواصلة الإبلاغ عن التقدم المحرز في بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (والأهداف ذات الصلة) من خلال تقرير الكوكب المحمي" الذي يتضمن معلومات عن حجم المناطق المحمية، وصفاتها التمثيلية، وفعاليتها، والعناصر الأخرى ذات الصلة في الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

7- يدعو المبادرات، والتحديات، والمنظمات والوكالات الإقليمية، والبرنامج العالمي للمناطق المحمية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واللجنة العالمية للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية، إلى تنسيق أنشطتها ودعم الشراكات الإقليمية للتعاون وإستراتيجيات التنفيذ، دعماً لتنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية من خلال دعم نقاط الاتصال الوطنية لبرنامج عمل المناطق المحمية، وتنمية القدرات المهنية، وإتاحة الأدوات وأفضل الممارسات، وإسداء المشورة، والنهوض بإعداد أفضل البيئات التمكينية؛

8- يدعو البرنامج العالمي للمناطق المحمية، واللجنة العالمية للمناطق المحمية، والمكاتب الإقليمية التابعين للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة إلى مواصلة مبادراتها بما في ذلك ضمن جملة أمور مبادرات بناء القدرات في إطار مشروع إدارة المناطق المحمية (BIOPAMA) عن طريق دعم تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية، وإعداد إرشادات تقنية أخرى لتحقيق النطاق الكامل للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي جنباً إلى جنب مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات المساهمة الأخرى؛

9- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالشراكة مع المنظمات المعنية، رهنا بتوافر التمويل، إلى مواصلة دعم تنفيذ خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية والتقدم المحرز نحو بلوغ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والأهداف الأخرى ذات الصلة، على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي. وتشمل هذه الأنشطة ضمن جملة أمور تنظيم حلقات عمل دون إقليمية وإقليمية بشأن الإجراءات العامة ذات الأولوية المحددة في خطط عمل برنامج عمل المناطق المحمية؛ والتعلم الإلكتروني؛ وحلقات عمل تدريب المدرب؛ وتنظيم غرف لدورات إلكترونية باستخدام المدربين كمعلمين بمختلف اللغات وفي مختلف الموضوعات؛ وإتاحة الأدوات والإرشادات التقنية بشأن هذه المجالات التي لم يتحقق فيها تقدماً، مثلاً تعميم المناطق المحمية؛

10- يحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات والجهات المانحة التي هي في وضع يسمح لها بالقيام بذلك، على تقديم الدعم المالي والتقني المناسب وأشكال الدعم الأخرى إلى الأمين التنفيذي للقيام بالأنشطة المطلوبة.
